

2- بعل محون: يعد بعل محون الإله الأعلى يف العامل البونيقي، وأما يف فينيقيا فهو "بعل"، وأن معن اللقب محون لبعل ويعرب عنه بشكل الشمس وقد شبه يف الفترة الرومانية إبالله "ساتورن Saturnus" يعتبر بعل محون أوالله بعل آمون من الآلهة الرئيسية واملهممة يف قرطاجة والشرق الفينيقي وخاصة يف مدينة صيدا، فقد احتل مكانة متميزة ضمن فضال عن ذلك فقد تعددت آآراء حول طبيعة هذا الإله وأصله، فالبعض يعتقد أن بعل محون، بينما يرى آآرون أن بعل محون يعين سيد مذبج البخور ، ويرجع ذلك إبل إن كلمة محن تعين البخرة أو مذبج3 البخور أو سيد هيكل البخور4 ، ويرى فريق آخر ومنهم الباحث اليطايل كسرا أن بعل محون يعين اله الملعبد ويعتقد أن معن السيد، الصيغة الملؤنة منه بعلة ويرتبط اسم الإله بأمساء املدن وإن عبادة الإله بعل محون تعد من أهم العبادات وأكثرها انتشار يف غرب العامل الفينيقي، وقد ظهر اسم هذا الإله يفالشرق حيث ورد يف نقوش "مسأل" يف مشال سوراي حوايل القرن 9 ق.م، ووفقا ملا جاء يف املذبج الملطر وبينما يرى البعض6 آآخر أن كلمة بعل محون تعين سيد اللواح النقشية وتدور معظم حوادث الأساطري الأغاريتية حول بعل وأنه الإله الرئيس يف وهو ما يعرف حست7 آآلن ابلزراعة البعلية، ربما إشارة إبل الإله بعل ويوصف بعل يف النصوص القديمة على أنه ابن الإله "دجن" ويبدو أن نصوصاً وأغاريت تذكر أن "صفن" هو مقر الإله "بعل"، وقد بن له الإله "كواثر" قصرا فوقه ومن علياء سكناه كان يدير شؤون العامل أما الرمز الديين الذي جسد فيه الإله بعل فيتمثل يف الرمح الملورق الذي اعتاد بعل على الإمساك به يف يده اليسرى،